المبني للمجهول في اللغة العربية.

بحث تقدم به الطالب

زيد محمد عباس الحسيني

الـــــى مجلس كلية التربية/قسم اللغة العربيةوهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وادابها.

اشـــراف

م. علاء حميد

1438 هـ 2017م

هذا بحث في اللغة يتناول ظاهرة البناء للمجهول في اللغة العربية، وقد تكون من

مقدمة، وثلاث قضايا أساسية هي: أهمية الفعل المبني للمجهول، ومصطلحاته، وأغراضه. فأما ما يتصل بالمقدمة فهي تطرح مسألة مفادها أن ظاهرة البنا للمجهول ظاهرة ذات خصوصية في لغة الضاد، في مصطلحاتها، وانتشارها، وتطورها وانحسارها، وأنها ظاهرة سامية، غير أن اللغات السامية تتباين فيما بينها في الاحتفاظ بها والإفادة منها. وأما مايخصأهمية الفعل فياللغة، فقد تضمن الحديث عن هذه القضية التدليل على أن الفعل مادة مهمة في بنا الجملة، وأنه من لوازم كل لغة راقية، لأنه مصدر التعبيرعنأفكارالمتحدثين، وأنالعربية لغة غنية بمفردات الأفعالعامة، ومفردات الأفعال المبنية للمجهول خاصة، وهذا الغنى ينوع معاني الفعل تنويعاً لا نظير له في سائر اللغات السامية شقيقات العربية. وأما ما يتصل بمصطلحات هذه الظاهرة، فقد تم رصد المصطلحات الدالة على هذه الظاهرة لدى عدد من أهل العلم كسيبويه والفرا والأخفش الأوسط، وابنالسراج، والنحاس وغيرهم، وتبين أنهم أكثروا من استخدام المصطلحات الدالة على الفعل، فقد أنافت على عشرة مصطلحات منها (مالم يسم فاعله) و (المبني للمفعول) و(المبنيللمجهول)، كما أكثروا من المصطلحات التي دلت على نائب الفاعل، فقد أربت على عشرة منها: (مفعول مالم يسم فاعله) و(اسم مالم يسم فاعله) و(القائم مقام الفاعل)، وقد تمت مناقشة عدد من الآرا التي تتصل بتأصيل هذه المصطلحات.

وأما ما يتعلق بأغراض الفعل المبني للمجهول فقد جرى الحديث عن الغرض منالفعل وهو ماقُصِد حصول منه، وعن الأغراض التي ذكرها النحاة، ومنها إصلاح السجع، وإقامة وزن الشعر، والإيجاز، والجهل بالفاعل، والعلم به.. وعن الأغراضالتيلاحظهاالبلاغيون

والمفسرون واللغويون ومنها دلالة الفعل المجهول على التعدد، والتعميم، والتهويل والاستمرارية، والتنبيه والإنكار.. وغير هذا من أغراض، مع مناقشة ماتلزم مناقشته.